شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم □441□ □ النهي عن البول في الماء الراكد □ ح □182□282□ للشيخ مصطفى العدوي 9 11 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه تحت تبويب باب النهي عن البول في الماء الراكد الماء الراكد الراكد الذي لا يجري

هناك فرق بين الماء يجري في ترعة او في نيل وما اراكد لا لا يتحرك قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي النيسابوري ومحمد ابن رمح قال اخبرنا الليث وهو الليث ابن سعد

عالم مصر ومفتيها في زمانه ابو الحارس الفهمي المصري قال العلماء الليث ابن سعد كان من المفتين الاثبات في مصر حتى قال الامام الشافعي رحمة الله تعالى عليه مع ان الامام الشافعي تلميذي الامام مالك

الامام الشافعي تلميز الامام مالك قال الليث افقه من مالك لكن كما قال العلماء لم يكن لليث اصحاب يقومون به كما كان لمالك اصحاب يقومون به اي يجمعون علمه ويرتبونه كما فعل

لمالك رحمه الله قال ها هو حدثنا قتيبة حدثنا الليث هناك ليس اخر اعلى من هذا طبقة ولكنه ضعيف اسمه ليس ابن ابي سليم عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه نهى ان يبال في الماء الراكد حدثني زعير بن حرب حدثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم

ثم يغتسل منه فكيف تبول في الماء الدائم الذي لا يزيد ثم تغتسل منه. طبعا في بعض الدول فيها برك الجبال مثلا ماذا يصنع الناس لعلها لمصر ما رأوا زلك يعني في بلاد الجبلية

طبعا لا يستطيعون توصيل مواسير في الجبال والصهاريج لا ترفع المياه لا تستطيع ارتفاع الجبال ده سكان الجبال ماذا يصنعون يأتون على مكان فوق الجبل المنخفض شيئا ما ويسوون ويحفرون

واذا جاء ماء المطر ملأ هذا المكان يكون في مجرى سيء المدن ملأ هذا المكان فاذا ملأه يستعملونه عدة اشهر الى ان يأتي ماء اخر يجرف الماء الاول وان لم يأتي مع الاخر ركد الماء

ممكن ان يرقد شهورا ويخضر من ويمتلئ بالطحالب فهل الجهل يذهبون يستنجون فيه احيانا تراه ماء اخضر شديد الخضرة ومليء بالطحالب ومع ذلك ما هذه حيلتهم هذه حيلتهم لكن الناس اللي عندهم بعض النظافة شيئا ما

يفرغونه الحين بعد الحين ويأتون ماء جديد يشترون ويملؤون فهذا فالنبي قال نهى ان يبول الرجل في الماء الدائم ثم يغتسل منه بحال حمامات السباحة الصغيرة حمامات السباحة الصغيرة في حمامات سباحة كبيرة

مفتوحة لكن في حمامات سباحة صغيرة كل يبول فيها الكبير والصغير يبول في القزر صعدة مطهرات مطهرات وغير زلك لكن مهما كان ازا كانت صغيرة وليست متغيرة في دائم تتقزز ان تذهب وتستحم فيها

مهما كان ماء البحر افضل بحر ما مالح يقتل الجراثيم ومتغير وذاهب وايب. اما حمام سباحة يبول القوم فيه يوميا والاطفال الصغار لا يتورعون حتى منه قضاء الغائط فيه فطرها الماء يدخل فمك فيعني النزافة لا تقتضي ابدا

انت انت تستعمل ماء تستعمل حمام سباحة صغير في غسلك ازا كنت رجلا محافظا يعني طب ما المتسع الكبير امره يختلف فحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه قال

هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها حديثا منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبل في الماء الدائم الذي لا يجري

ثم تغتسل منه ثم تغتسل منه باب النهي عن الاغتسال في الماء الراكد حدثنا هارون بن سعيد الليلي وابو الطاهر واحمد بن عيسى جميعا عن ابن وهب قال هارون حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو ابن الحارث

عن مكيل ابن الاشج ان ابا السائب مولى هشام ابن زعرة تحدثه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب

ذلك الجنابة شخص الجنب ينزل يغتسل في الميت دائم فقيل كيف يفعل يا ابا هريرة؟ قال يتناوله تناولا تختلف منه اقترافا هذا والله اعلم طبعا هنا الرواية ايه رواية ابي السيد مولى هشام ابن زهرة لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب. الرواية الاخرى لا

تبل في الماء الدائم الذي لا يجلس
وتغتسل فيه فقد يقول قيل المخرج متسع